Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكشفت حرب لبنان أموراً كان يجهلها السذج من أبناء أمتنا : كشفت قوة تخطيط النصارى ، وشدة عداوتهم لكل مسلم وإن كان منحرفاً ، ووقاحتهم في التعامل مع اليهود وغير اليهود من أعداء الإسلام .

نكتفي بذكر هذه الأمثلة ولولا خشية الإستطراد الذي يتعارض مع موضوعية البحث لكتبت مجلدات عن مخططات النصارى وأوكارهم في العالم الإسلامي ، ومع ذلك مازلنا نجد من أبناء جلدتنا من يوادهم ويثق بهم ، ولايقبل بهم كلاماً .

ومن جهة أخرى فهؤلاء الذين يرسمون الخطط في بلادنا هم الذين انهزموا في عقر دارهم ، وارتد شبابهم وعلماؤهم عن النصرانية .

رابعاً ــ اليهود :

في سنة ١٩٤٨ م احتل اليهود فلسطين ، وطردوا أهلها منها بعد معارك غير متكافئة ، وأقاموا دولتهم ، في قلب العالم الإسلامي ، وفي الأرض التي باركها الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات .

وقد فشل اليهود في الحصول على أرض الحولة ــ جزء صغير من أرض فلسطين ــ في ظل الخلافة الإسلامية ، ورغم العروض المجزية التي عرضوها على السلطان عبد الحميد ، ورغم فقر النظام وحاجته الملحة إلى المال رفض السلطان عبد الحميد أموال اليهود ، وطرد وفدهم ، وقال لهم قولته المشهورة : فلسطين فتحها المسلمون بدمائهم ولن يخرجوا منها بالمال .

وفي ظل الأنظمة الثورية الإشتراكية القومية ، أقام اليهود دولتهم ، وفي سنة ١٩٦٧ م تمكنوا من احتلال غزة وسيناء والضفة الغربية والقدس والجولان ، بل وسُلِّمَت الجولان من غير قتال .

وثبت بأدلة لايرقى إليها شك بأن اتصالات كانت تجري في الخفاء بين اليهود وزعماء الأنظمة الثورية ... وجاء السادات عام ١٩٧٧ م بزيارته الذليلة لقادة النظام الصهيوني فحقق ماعجز عنه غيره وأصبحت الإتصالات علنية وبدون حياء .